خطة تركية فرنسية مشتركة للرد على الاستفتاء.. ولندن تدعم بغداد على مختلف الصعد

قرار للمحكمة الاتحادية العراقية بوقف إجراءات استفتاء إقليم كردستان

قبل أسبوع من الموعد المحدد لإجرائه، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمراً بإيقاف إجراءات استفتاء إقليم كردستان العراق، المقرر إجراؤه في الـ٢٥ من الشهر الجاري، مؤكدة أن قرار الاستفتاء غير دستوري.

وقال مدير المكتب الإعلامي للمحكمة الاتحادية العليا إياس الساموك في بيان: «عقدت المحكمة الاتحادية العليا جلستها، اليوم (أمس)، بحضور الأعضاء كافة، ونظرت في الطلبات المقدمة بوقف إجراءات الاستفتاء في إقليم كردستان وفي المناطق المشمولة بالاستفتاء».

وأضاف الساموك: «بعد المداولة ولتوفر الشروط الشكلية القانونية في الطلبات، أصدرت المحكمة أمراً ولائياً بإيقاف إجراءات الاستفتاء المنوي إجراؤه بتاريخ ٢٥ أيلول بموجب الأمر الرئاسي المرقم (١٠٦) في ٨ حزيران ٢٠١٧ الصادر عن رئاسة إقليم كردستان لحين حسم الدعاوى المقامة بعدم دستورية القرار المذكور».

هذا وأكد مكتب رئيس الوزراء، أمس أن المحكمة الاتحادية وافقت على طلب رئيس الحكومة حيدر العبادي بشأن استفتاء انفصال الإقليم.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن «العبادي وجه طلباً إلى المحكمة الاتحادية بشأن عدم دستورية إجراء انفصال أي إقليم أو محافظة عن العراق، وكذلك إصدار أمر ولائي بإيقاف إجراءات استفتاء انفصال إقليم كردستان، وبناء عليه وافقت المحكمة الاتحادية على الطلب».

يذكر أن «الأمر الولائي»، هو نمط من القرارات التي يجوز للقضاء اتخاذها في قضايا مستعجلة، ويغلب على هذه القرارات الصفة الإدارية أكثر من الصفة القضائية، وهو قرار يصدره القاضي في أمر مستعجل بناء على طلب يقدم إليه من أحد الخصوم، ولا يشترط في إصداره مواجهة الخصم الآخر.

ويذكر أن أحزاباً كردستانية أعلنت في اجتماع عقدته في الـ٧ من حزيران ٢٠١٧، برئاسة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، تحديد يوم ٢٥ أيلول الجاري موعداً لإجراء استفتاء شعبي حول انفصال الإقليم عن العراق، لكن القرار لقي رفض العديد من الدول، أبرزها الولايات المتحدة الأميركية وتركيا وإيران.

وفي السياق يعمل الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والفرنسي إيمانويل ماكرون على وضع مبادرة مشتركة للرد على الاستفتاء المرتقب على انفصال إقليم كردستان عن العراق.

ونقلت صحيفة «Haberturk» التركية عن مصادر دبلوماسية رفيعة أمس، أن أردوغان يعتزم أن يبحث مع ماكرون هذا الموضوع بالتفصيل اليوم الثلاثاء على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ليخرجا بخطة عمل على ثلاث مراحل.

وأضافت الصحيفة: إن مضمون إجراءات الاستجابة التركية سيحدده مجلس الأمن الوطني التركي خلال جلسته في ٢٢ أيلول الحالي، إلا أن أردوغان ينوي أن يقترح لباريس، كخطوة أولى، إطلاق نداء مشترك إلى أربيل بالتخلي عن إجراء الاستفتاء المقرر في ٢٥ أيلول.

وفي المرحلة الثانية، إذا لم تستجب القيادة الكردية للنداء، فستقوم تركيا وفرنسا بوساطة بين أربيل وبغداد في المسائل المتعلقة بتحقيق الحقوق الدستورية لشعب كردستان العراق ومصير المناطق المتنازع عليها مثل كركوك، على أساس خريطة طريق سيعملان على وضعها.

تظاهرة للأكراد في ساحة الشهداء في بيروت دعماً لإجراء الاستفتاء (رويترز)

وإذا رفضت أربيل إلغاء التصويت، فإن تركيا تقترح على باريس فرض عدد من العقوبات على الكيان الكردي، ضمن المرحلة الثالثة من الخطة.

وتصر أنقرة على أن تكون إجراءات الاستجابة من قبل الطرفين مشابهة أو حتى مماثلة لبعضها. وترى أنقرة أن هذه المبادرة يمكن أن تتجاوز الإطار الثنائي، لتضم أية دولة ترغب في التأثير على قضية الاستفتاء الكردي.

وفي رسالة تسبق الاستفتاء أعلن الجيش التركي أن القوات المسلحة بدأت مناورات عسكرية على الحدود مع العراق أمس.

وأعلنت رئاسة الأركان التركية أن مناورات عسكرية انطلقت في منطقة سيلوبي- خابور، وجاء في بيان صادر عن الجيش التركي أن عملياته التي تستهدف «الجماعات المتشددة» في منطقة الحدود مع العراق ستستمر تزامناً مع المناورات. كما أعلنت طهران أيضاً معارضتها الشديدة لفكرة الاستفتاء الكردي، مهددة بقطع العلاقات وإغلاق الحدود مع كردستان حال قرار الانفصال عن العراق.

إلى ذلك وصل وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون صباح أمس إلى بغداد في إطار زيارة رسمية لبحث ملف الحرب ضد تنظيم داعش والأوضاع السياسية.

وتعهد وزير الدفاع البريطاني بمواصلة دعم بلاده للعراق على مختلف الصعد، وأثنى «على جهود القوات العراقية، ودورها المحوري في مقاتلة الإرهاب»، مؤكداً «استمرار دعم بلاده للعراق على مختلف الأصعدة»، بحسب بيان صادر عن وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي، عقب لقائه فالون، أمس في بغداد.

وأكد الأعرجي خلال لقائه بفالون «أهمية استمرار التعاون والدعم اللوجستي للعراق في حربه ضد الإرهاب». وأثنى الوزير العراقي «على جهود الأصدقاء بهذا الصدد».

وبحث الأعرجي وفالون «عدداً من الموضوعات الأمنية، والعسكرية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة تحقيق الأمن، والاستقرار ومكافحة الإرهاب»، بحسب البيان.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن فالون طرح أيضاً موقف بلاده الرافض لاستفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق.

روسيا اليوم- أ ف ب- الميادين- سبوتنيك

الاستفتاء يُشعل تويتر العراق.. ومغرّدون سعوديون يؤيدون انفصال الإقليم!

مع اقتراب موعد إجراء استفتاء إقليم كردستان العراق في ٢٥ أيلول الجاري، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق وتفاعل ناشطون مع هذا التطور المهم عبر وسمي #نعم-للعراق-الموحد و#أويد-استفتاء-كردستان. بعض الناشطين استخدموا الوسمين معاً على موقع تويتر للتعبير عن آرائهم وإيصال رسائلهم لأكبر شريحة ممكنة في بلادهم وبهدف خلق منبر واحد يوحد آراء العراقيين.

أحد الناشطين العراقيين الرافضين للاستفتاء، كتب على موقع تويتر: «إلى كل عربي يؤيد الانفصال اسأل حكّامك هل أعطوك حقوقك مثل ما أعطى العراق حقوق الكرد؟». على حين غرّد ناشط آخر بالقول: «#أويد-استفتاء-كردستان التي تستمد شرعيتها من شعبها».

كما كتبت ناشطة كردية: «لأول مرة أؤيد هذا الرجل» (في إشارة إلى رئيس الإقليم مسعود برزاني).

وما كان لافتاً فعلاً وجود عدد كبير من الناشطين السعوديين الذين غردوا عبر الوسم #أويد-استفتاء-كردستان وكثيرون منهم أيّدوا انفصال الإقليم عن العراق.

أما هاشتاغ #نعم-للعراق-الموحد، فقد تداوله ناشطون بكثرة، وهو يدعو إلى مقاطعة الاستفتاء وعدم فصل الإقليم عن العراق الموحّد، وقال أحد الناشطين: «الاستفتاء أصبح ورقة ضاغطة إن لم يكن للقيادة كلمة فصل فإن الأمور لا تستقر وسنبقى بتلك الترهات التي سيدفع ثمنها الشعب».

وغرّد ناشط آخر: «انفصال الأكراد برعاية إسرائيل، متى يا أكراد وطني أرادت إسرائيل خيراً لبشر؟».

الميادين- مواقع التواصل الاجتماعي

السامرائي: الإسرائيليون في أجهزة استخبارات بارزاني

قال الخبير الأمني والعسكري العراقي وفيق السامرائي: إنه ونتيجة التجربة فإن نتائج موقف بغداد الرافض لانفصال إقليم كردستان، «ستكون ورقة بيد (رئيس الإقليم) مسعود بارزاني لضرب التفاوض مع بغداد بغية الحصول على المزيد من التنازلات».

وأكد السامرائي أن الوضع السياسي والأمني في العراق لا يساعدان على تقديم أي تنازلات، معتبراً أن ما حصل عليه الإقليم ورئيسه «يفوق كثيراً ما يمكن أن يكون عقلانياً ومنطقياً».

وقال الخبير العراقي: يفترض ببغداد ألا تقدم أي تنازل بل محاسبة برزاني على «الجرائم والأعمال المخالفة للقانون التي ارتكبت، إذ كيف تقول السلطات العراقية إن بارزاني يخالف القانون والدستور ولا تعاقبه»؟

ورأى السامرائي أن رئيس إقليم كردستان «لا يعتد بأي قانون.. مشكلته أن ولايته انتهت منذ سنتين وأصبح مرفوضاً في العراق بشكل قاطع، بعدما كان يطمح أن يصبح رئيساً للجمهورية».

كما تطرق إلى المناخ الدولي الرافض لانفصال الإقليم، ما عدا إسرائيل، حيث قال: إن «العلاقة بين مصطفى بارزاني وإسرائيل كانت بشكل مؤكد منذ عام ١٩٦٦، وكان الخبراء العسكريون الإسرائيليون في شمال العراق في المقر الخاص لمصطفى بارزاني، والآن هم في أربيل وصلاح الدين وداخل جهاز الاستخبارات الخاصة بمسعود بارزاني»، موضحاً أن إسرائيل لا تستطيع تقديم أي مساعدة حقيقية لبارزاني حيث إنها «ليست دولة مجاورة للعراق والأجواء العراقية ممنوعة عليها».

الميادين

روسيا والصين في مناورات «التعاون البحري- ٢٠١٧»

بعد مشاركة روسيا في مناورات الغرب ٢٠١٧، انطلقت أمس المرحلة الثانية من المناورات البحرية الروسية – الصينية المشتركة «التعاون البحري -٢٠١٧». وستستمر حتى ٢٦ الجاري في قاعدة أسطول المحيط الهادئ الروسي.

وتشمل المرحلة الثانية، فعاليات على الساحل في الفترة ما بين ١٨ و٢١ أيلول، وخلالها ستنفذ مشاة البحرية من الدولتين تدريبات في ميدان الرمي «غورنوستاي». وسيجري القسم البحري في الفترة ما بين ٢٢ و٢٦ أيلول في حوض بحر اليابان والقسم الجنوبي من بحر أوخوتسك. وستشارك في المرحلة الثانية من المناورات ١٣ قطعة من السفن الحربية الروسية والصينية بما في ذلك ١١ سفينة قتالية وغواصتان. ومن سفن الأسطول الروسي، تشارك في المناورات السفينة المضادة للغواصات «الاميرال تريبوتس» والحراقة (كورفيت) «سيفرشيني» وسفينة الإنقاذ «إيغور بيلوسوف».

ومن الجانب الصيني تشارك المدمرة «شي جيا تشوانغ» وسفن «دا تشينغ» و«دونغ بينغهو» و«تشانغداو» (سفينة إنقاذ).

وجرت المرحلة الأولى من هذه المناورات في الفترة ما بين ٢٤ و٢٧ تموز الماضي في بحر بارنتس وبحر أوخوتسك، وشاركت فيها حينذاك ١٢ سفينة، وأكثر من ١٠ طائرات حربية من روسيا والصين. من جهة أخرى أعلنت خدمات الطوارئ الروسية أمس عن إجلاء سبعة آلاف شخص من مراكز تجارية وغيرها من المنشآت في موسكو وضواحيها بعد ورود اتصالات مجهولة حول وجود متفجرات.

وكانت السلطات الروسية أجلت قبل يومين ٢١ ألف شخص كإجراء احترازي بعد تلقي خدمات الطوارئ ٥٧ بلاغا كاذبا في ١١ منطقة في روسيا.

في هذه الأثناء أفادت وكالة «أسوشيتد برس» نقلا عن شخصيات رسمية أميركية، بأن المحققين الأميركيين يدرسون مختلف الاحتمالات المتعلقة «بالهجمات الصوتية» ضد موظفي السفارة الأميركية في كوبا.

وقالت الوكالة إن المحققين ينظرون إلى كوبا وإيران وكوريا الديمقراطية والصين وفنزويلا وروسيا كأطراف يحتمل وقوفها وراء تنظيم هذه الهجمات، ولكن حتى الآن لا يوجد دليل على تورط أي من هذه البلدان في حادث السفارة.

ولا يزال مجهولا حتى الآن ما نوع التأثير الذي تعرض له الدبلوماسيون الأميركيون في هافانا – وكانت الخارجية الأميركية قد تحدثت عن تعرض ٢١ دبلوماسياً أميركيا لتأثير خارجي مجهول المصدر أضر بحاسة السمع لديهم وتسبب بصداع وألم في الرأس مع الغثيان.

وكالات

ألمانيا تدعو لمحادثات مع كوريا الديمقراطية.. وطائرات أميركية فوق شبه الجزيرة الكورية

برلين: كيم جونغ ليس مجنوناً ويتبع إستراتيجية «الدم البارد»

بينما دعت ألمانيا كلا من الولايات المتحدة وروسيا والصين إلى إجراء محادثات مع كوريا الديمقراطية بهدف إيجاد حل سلمي للازمة في شبه الجزيرة الكورية، مؤكدة أن زعيم بيونغ يانغ ليس مجنونا ولكنه يتبع إستراتيجية «الدم البارد»، أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن أربع مقاتلات وقاذفتين أميركيتين حلقت أمس فوق شبه الجزيرة الكورية، على أنها تدريبات روتينية، لكن بعض المراقبين اعتبروها عرض قوة من جانب واشنطن بعد التجارب النووية والبالستية الأخيرة لكوريا الديمقراطية.

وأوضحت الوزارة في بيان أن أربع مقاتلات من نوع إف-٣٥ بي وقاذفتين من نوع بي-١ بي حلقت فوق شبه الجزيرة «لعرض قدرات الردع لدى التحالف الأميركي- الكوري الجنوبي في مواجهة التهديدات النووية والبالستية لبيونغ يانغ».

وأوضحت الوزارة الكورية الجنوبية أن الطائرات الأميركية شاركت مع أربع مقاتلات كورية جنوبية من نوع إف-١٥ كاي «بتدريب روتيني» مضيفة إن الحليفين يكرران هذا النوع من التدريب.

بدوره أوضح مصدر حكومي مطلع في سيئول لم يكشف هويته أن «الطائرات اقتربت من الحدود المتوترة بين الكوريتين وأسقطت قنابل خاملة على ميدان تدريب في بيلايونغ بمقاطعة كانغوون».

وأكدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد أنها ستستفيد من فرصة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع لكي تطالب بالتطبيق الكامل للعقوبات الدولية ضد كوريا الديمقراطية مهددة إياها بـ«الدمار» في حال واصلت استفزاز واشنطن وحلفائها.

وتزايدت حدة التوتر في مطلع الشهر حين أعلنت بيونغ يانغ عن تجربة ناجحة لقنبلة هيدروجينية بعدما أطلقت في تموز صاروخين بالستيين عابرين للقارات.

وفرض مجلس الأمن الدولي الإثنين الماضي حزمة ثامنة من العقوبات لارغام بيونغ يانغ على العدول عن برامجها البالستية والنووية المحظورة. وتشهد شبه الجزيرة الكورية حالة من التوتر الشديد جراء المناورات العسكرية الأميركية الكورية الجنوبية المتكررة فضلاً عن التهديدات الأميركية العدائية المتواصلة ضد كوريا الديمقراطية وقيام واشنطن مؤخراً بنشر منظومة (ثاد) الصاروخية في أراضي كوريا الجنوبية وهو ما تعتبره بيونغ يانغ تهديداً لأمنها القومي. في غضون ذلك دعا وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل كلاً من الولايات المتحدة وروسيا والصين إلى إجراء محادثات مع كوريا الديمقراطية حول برنامجها النووي بهدف إيجاد حل سلمي للازمة في شبه الجزيرة الكورية.

ونقلت صحيفة «هايمات تسايتونغ» عن غابرييل قوله إنني «أشجع المحادثات المباشرة مع كوريا الديمقراطية ولكي تتحقق هذه الغاية يتعين على ثلاث قوى كبرى وهي روسيا والولايات المتحدة الأميركية والصين أن تنضم إلى طاولة المفاوضات» مشيراً إلى أن هذه الخطوة تحتاج إلى رؤية وخطوات شجاعة.

هذا ويرى وزير الخارجية الألماني أن زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون ليس مجنونا، ولكنه يتبع إستراتيجية «الدم البارد».

وقال غابرييل في تصريح لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس: إن الزعيم كيم يعتقد أنه إذا كانت لديه قنبلة ذرية، فإن نظامه سيصبح آمناً وبهذا لن يجرؤ أحد على تهديده، معتبراً أنه لا يمكن حل الصراع حول البرنامج النووي لكوريا الديمقراطية إلا من خلال المفاوضات المباشرة معها.

وأضاف الوزير الألماني إنه يتعين على القوى الثلاث، روسيا الولايات المتحدة والصين، الجلوس على طاولة واحدة مع كوريا الديمقراطية، مؤكداً أن الأمر يحتاج إلى سياسة ذكية وشجاعة.

ودعا إلى الانتظار حتى تبدأ العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي على بيونغ يانغ بالتأثير، قائلاً: «الأمر يستغرق بعض الوقت حتى تؤثر العقوبات، وقد رأينا مثال ذلك في إيران».

وكالات

إيران تطلق تهديدات بكل الاتجاهات وتحذر من اللعب معها

حذّرت طهران مجدداً من العبث بالاتفاق النووي الذي وقعته مع مجموعة الخمسة زائد واحد، مؤكدة أنها سترد على أي مس بحقوقها، كما حذرت الكيان الصهيوني من ارتكاب أدنى حماقة في مواجهتها.

حيث أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن إيران سترد بالشكل والوقت المناسبين على أي تطاول يمس حقوقها بشأن الاتفاق النووي مؤكداً أن بلاده لا يمكن أن تكون أبدا البادئة في نقض هذا الاتفاق.

وشدد روحاني للنخب والمفكرين الإيرانيين المقيمين في أميركا على أن الاتفاق النووي اتفاق متعدد الأبعاد يحظى بدعم قرار مجلس الأمن وأثبت لجميع دول العالم إمكانية تسوية القضايا المعقدة بالحوار. وأوضح روحاني أن الانسحاب من خطة العمل المشترك الشاملة يعد نقضا فاضحا للالتزام السياسي مشدداً على أن الإيرانيين يلتزمون على الدوام بتعهداتهم ما دام الطرف الآخر يلتزم بها أيضاً.

في سياق متصل حذر قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي الكيان الصهيوني من ارتكاب أدنى حماقة في مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأشار موسوي في تصريحات نقلتها وكالة تسنيم الإيرانية إلى أن أي حماقة يمكن أن يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني تجاه إيران ستقوده إلى النهاية.

ولفت موسوي إلى أن العالم لن ينسى جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد شعوب المنطقة. من جهة أخرى أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي أن جميع أنشطة محطة بوشهر النووية هي تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن مشاريع تطوير هذه المحطة مستمرة بالتعاون مع الوكالة.

وأوضح صالحي في كلمة له أمس خلال المؤتمر السنوي ال٦١ للوكالة الدولية في العاصمة النمساوية فيينا أنه تم تنفيذ جميع البنود المتعلقة بالرقابة والأمن العام لجميع المنشآت النووية بما فيها محطة بوشهر مشيراً إلى أن ذلك سيستمر في ظل نشاطات إيران النووية السلمية.

وقال صالحي: «لقد نجحنا في إيجاد منطقة خالية من الأسلحة النووية عبر الاتفاق النووي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ويجب أن يستمر هذا الموضوع بالتعاون مع الدول الأعضاء» مشدداً في هذا الإطار على ضرورة «انضمام الكيان الصهيوني إلى الوكالة الدولية نظرا لامتلاكه السلاح النووي».

كما أكد صالحي ضرورة التزام جميع الأطراف بتعهداتها في إطار الاتفاق النووي الموقع مع مجموعة خمسة زائد واحد عام ٢٠١٥ واصفا تصريحات المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي الأخيرة حول تفتيش المنشآت الإيرانية بأنها «غير مسوّغة وغير طبيعية».

وكالات

الاحتلال يدخل ٥٩١ شاحنة إلى غزة ويسمح بتصدير البضائع

دعوات لتكثيف اقتحام الأقصى بالأعياد اليهودية

دعت الجماعات الاستيطانية أمس إلى تكيف وتصعيد الاقتحامات لساحات المسجد الأقصى عشية الأعياد اليهودية، حيث سيكون أولها «رأس السنة العبرية» والذي يصادف يوم الخميس القادم.

ويتوقع اقتحام الآلاف من الإسرائيليين المسجد الأقصى خلال موسم الأعياد اليهودية بدءاً من يوم الخميس، والتي تستمر طيلة شهر تشرين أول، بينما وضعت قوات الاحتلال نفسها في حالة تأهب قصوى لتأمين استباحة المستوطنين والجماعات اليهودية للمسجد الأقصى. وتتصاعد خلال موسم الأعياد اليهودية، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، كما يمارسون نشاطات استفزازية في القدس، الأمر الذي من شأنه أن يستفز مشاعر الفلسطينيين. وكثفت شرطة الاحتلال من تعزيزاتها في مدينة القدس المحتلة، وخاصة البلدة القديمة وأزقتها، ونشرت عناصرها ووحداتها الخاصة ودورياتها الراجلة، تحسبا لأي طارئ.

إلى ذلك، يواصل المستوطنون اقتحام ساحات المسجد الأقصى، واقتحم أمس عشرات المستوطنين المتطرفين ساحات المسجد من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ووسط قيود على دخول الفلسطينيين.

وتواصل سلطات الاحتلال تشديد إجراءاتها على الأبواب، وتحتجز البطاقات الشخصية للمصلين الوافدين للأقصى.

وأغلقت شرطة الاحتلال باب المغاربة، عقب انتهاء فترة الاقتحامات الصباحية للمتطرفين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس: إن ٦٩ مستوطناً اقتحموا خلال الفترة الصباحية أمس الأقصى على عدة مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم ومعالمه.

وكانت شرطة الاحتلال فتحت باب المغاربة ونشرت عناصرها وقوات التدخل السريع في باحات المسجد وعند أبوابه، من أجل تأمين الحماية الكاملة للمتطرفين خلال اقتحاماتهم.

ومنذ الصباح، توافد عشرات المصلين من أهل القدس والداخل للمسجد، وتوزعوا على حلقات العلم وقراءة القرآن الكريم، وتصدوا بهتافات التكبير لاقتحامات المستوطنين.

وفي سياق متصل نظم أمس أهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية، وقفة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، تضامنًا مع أبنائهم، وشارك فيها العشرات،

أحد أفراد قوات الأمن الفلسطينية الموالية لحركة حماس يراقب إقامة اسلاك شائكة في رفح جنوبي قطاع غزة (رويترز)

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو ٦٥٠٠ معتقل فلسطيني، أغلبيتهم من سكان الضفة الغربية، وفقًا لإحصائيات فلسطينية رسمية.

إلى ذلك ولليوم الثاني على التوالي، فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الإثنين، معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب شرق قطاع غزة، لإدخال نحو ٥٩١ شاحنة محملة بالبضائع للقطاعين التجاري والصناعي، وتصدير ١١ شاحنة محملة بالجلد والملابس والأثاث والخضر.

وحسب الناطق باسم هيئة المعابر في القطاع هشام عدوان، فإن الاحتلال سمح أمس بإدخال ٥٩١ شاحنة «حمولة الشاحنة الفلسطينية»، تشمل ٤٢ شاحنة مساعدات، و٢٤٠ شاحنة حصى مكسر و٥٠ شاحنة إسمنت و١٣ شاحنة حديد، و١٣٠ شاحنة بضائع للقطاعين التجاري والصناعي، إضافة إلى ٤٣ شاحنة وقود.

وسمح الاحتلال بتصدير ١١ شاحنة، ٥ منها محملة بالخضر إلى الضفة والأردن، وشاحنتي ملابس منهما شاحنة واحدة من الجلد، وشاحنتين من الأثاث المنزلي.

موقع عرب٤٨

تقرير لـ«الكنيست»: الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب

حذّرت «لجنة الشؤون الخارجية والدفاع» في البرلمان الإسرائيلي الـ«كنيست»، من انعدام قدرة الجيش على خوض حرب أو مواجهة عسكرية جديدة.

وأصدرت اللجنة البرلمانية الإسرائيلية تقريراً قالت القناة الثانية في التلفزيون العبري، إنه «يحذّر من أن الجيش غير مستعد بما فيه الكفاية للحرب»، وفق التقرير.

وبحسب القناة العبرية، فمن المتوقع رفع التقرير الذي وصفته بـ«شديد اللهجة» إلى «الكنيست» الأسبوع المقبل، لمناقشة فحواه، حيث إنه يتضمن التحذير من وجود ثغرات خطرة في استعداد الجيش الإسرائيلي لمواجهة عسكرية مستقبلية.

وبيّنت القناة أن التقرير تم توقيعه من رئيس اللجنة آفي ديختر (من حزب الليكود)، وعضو الكنيست عوفر شيلة (من حزب يوجد مستقبل).

وأوضحت أنه لن ينشر من التقرير سوى جزء محدود جداً، لأنه يحتوي على معلومات سرية في الغالب، تتعلق بإخفاقات خطيرة في إعداد جيش الاحتلال، مرجعاً المسؤولية على الحكومة الإسرائيلية بسبب عدم وجود توجيهات جيدة منها، بحسب القناة.

وحمل التقرير مسؤولية لعدد من أعضاء لجنة الخارجية والأمن ووجه لهم انتقادات لدورهم وفشل الجيش الإسرائيلي في استخلاص العبر على المستوى السياسي بشكل عام من حروب سابقة وتقارير أخرى، وحمل المسؤولية أيضاً لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بشكل خاص، علما أن تقرير اللجنة يؤكد أن الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب كما يجب.

وترقب الأوساط السياسية والعسكرية بإسرائيل، هذا التقرير الذي يسلط الضوء ورغم سرية مضامينه، على مدى جاهزية الجيش الإسرائيلي لأي حرب مستقبلية ومدى متابعة المستوى السياسي للاحتياجات الأمنية ومعالجة قضايا الجيش، إذ إن هذه القضايا كانت مثار للجدل داخل لجنة الخارجية والأمن التي انقسمت على نفسها حيال مواقفها من نتائج التقرير.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن الخميس الماضي، عن انتهاء أكبر مناورة عسكرية لقواته على الحدود الشمالية مع لبنان، تحسبا لاندلاع حرب مع «حزب الله». بينما أعلن الناطق بلسان جيش الاحتلال عن قيام الجيش بمناورات جديدة في غلاف قطاع غزة ابتداءً من ساعات صباح أمس الإثنين، على أن تنتهي خلال ساعات ما بعد الظهر».

عرب ٤٨ – قدس برس